

الدر المنثور

الخطاب فأتاه رجل فقال : يا أمير المؤمنين ما الجواري الكنس ؟ فطعن عمر مخرصة معه في
عمامة الرجل فألقاها عن رأسه فقال عمر : احروري والذي نفس عمر بن الخطاب بيده ؟ لو
وجدتك مخلوقا لأنحيت القمل عن رأسك .
وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق عن ابن عباس في قوله : والليل إذا
عسعس قال : إذا أدير والصبح إذا تنفس قال : إذا بدا النهار حين طلوع الفجر .
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن مجاهد والليل إذا عسعس قال : إقباله ويقال : إدباره
.
وأخرج عبد الرزاق عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله : والليل إذا عسعس قال :
إقبال سواده قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت قول النابغة : كأنما خدما
قالوا وما وعدوا ال تضمنه من ؟ عسعس وأخرج الطحاوي والطبراني في الأوسط والحاكم وصححه
والبيهقي في سننه عن علي أنه خرج حين طلع الفجر فقال : نعم ساعة الوتر هذه ثم تلا
والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس .
وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله : إنه لقول رسول كريم قال : جبريل .
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة إنه لقول رسول كريم قال : هو
جبريل وفي قوله : ولقد رآه بالأفق المبين قال : كنا نحدث أنه الأفق الذي يجيء منه النهار
وفي لفظ إنه الأفق من حيث تطلع الشمس .
وأخرج ابن عساکر عن معاوية بن قره قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبريل :
ما أحسن ما أثنى عليك ربك ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين فما كانت قوتك وما
كانت أمانتك ؟ قال : أما قوتي فأني بعثت إلى مدائن لوط وهي أربع مدائن وفي كل مدينة
أربعمائة ألف مقاتل سوى الذراري فحملتهم من الأرض